Volume 6 Number 1 (2025)
January-June 2025
Page: 354-369

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: : 10.37680/aphorisme.v6i1.7470

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية أدبها وتعليمها

# Daur Nasyād Khitābah al-Mimbariyyah fī Tanmiyyah al-Ṡiqqah al-Nafsiyyah fī al-Tahadduṡ bi al-Lugah al-'Arabiyyah laday Ṭullab al-Madrasah al-Ṡanāwiyah

# دور نشاط خطابة المبرية في تنمية الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية

**Syuhaila Anwar[1], Harun Al Rasyid[2]**
[12]Univeritas Islam Negeri Sumatera Utara; Indonesia
Correspondence E-mail; syuhailaanwar@uinsu.ac.id

Submitted: 24/01/2025 Revised: 26/03/2025 Accepted: 23/05/2025 Published: 08/07/2025

Abstract

The purpose of this study is to describe the activities of muhâdhoroh to build students' self-confidence in speaking Arabic. This type of research is qualitative with a case study type at Madrasah Aliyah Tahfidzul Qur'an Al UMM Smart Center Tembung. The research data in this study is the muhâdhoroh activity. The data collection methods used in this study are observation, interviews, and documentation. The data obtained is then analyzed using data reduction techniques and conclusion drawing. The subjects of this study are the teachers and students at the Senior High School level of the Al-Umm Smart Centre for Qur'an Memorization The results of this study show that the muhâdhoroh activity in developing students' self-confidence at the Madrasah Aliyah Tahfidzul Qur'an Al UMM Smart Center is quite effective in supporting the development of students' self-confidence. In its implementation, the muhâdhoroh activity is held twice weekly, specifically every Monday and Friday after the Zuhr prayer. It lasts approximately seven minutes and is carried out alternately between classes. The strategy implemented in the execution of the muhâdhoroh activity at the Madrasah Aliyah Tahfidzul Qur'an Al UMM Smart Center involves male and female teachers selecting the theme of the speech. Then, the students study and memorize it independently before presenting it. After the muhâdhoroh activity is completed, the male and female teachers immediately evaluate the students' performance by explaining the aspects that need improvement, to develop the students' Arabic language skills for the future. There is no doubt that this muhâdhoroh activity has a significant and positive impact on the students, especially in building their self-confidence in speaking Arabic.

**Keywords** Self-Confidence; Speech; Students.

**© 2025 by the authors**. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

## المقدمة

اللغة العربية تلعب دورًا حاسمًا في تطور العلوم، كما هو موثّق في التاريخ (Adama & Mufidah, 2022). إحدى الدلائل على ذلك ظهرت في عهد الخلافة العباسية، التي عُرفت بعصر ازدهار الترجمة. ففي تلك الفترة، تُرجِمت الأعمال العلمية والفلسفية اليونانية إلى اللغة العربية، والتي أصبحت فيما بعد أساسًا لتقدُّم الحضارة الإسلامية في مختلف مجالات العلوم (Maimun, 2024). تختلف اللغة العربية عن اللغات الأخرى التي تُستخدم كوسيلة للتواصل بين بني البشر. وتتميز هذه اللغة بعدة مزايا رائعة. لذلك، ينبغي على المسلمين أن يولوا اهتمامًا خاصًا باللغة العربية، سواء من خلال تعلمها بأنفسهم أو بدعم وتوجيه أطفالهم لتعلم(Nasution & Lubis, 2023).

أظهر بعض الطلاب تحسنًا في مهارة المحادثة مما ساعدهم على تعزيز ثقتهم في التحدث باللغة العربية، إلا أن مستوى النجاح لا يزال متفاوتا. هذا يثير التساؤل حول دور نشاط خطابة المبربة في بناء الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى الطلاب، وكذلك كيف يمكن لنشاط خطابة المبربة أن يسهم في تشكيل هذه الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى الطلاب (نتيجة الملاحظة الأولية، يوم السبت، يناير ٢٠٢٥م). الأمل من هذا البحث هو التعرف على دور نشاط خطابة المبربة في تشكيل الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال نشاط خطابة المبربة. ما يميز هذا البحث عن البحوث الأخرى هو اعتماده على المنهج النوعي الذي لا يقتصر على استكشاف تجارب الطلاب في استخدام هذه الطريقة فقط. وبالتالي، فإن هذا البحث سيقدم منظورا جديدا حول كيفية تكييف وتحسين دور نشاط خطابة المبربة في بناء الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية، بالإضافة إلى تقديم توصيات تطبيقية لتعزيز هذا الدور.

تنفيذ نشاط خطابة المبربة في تعلم اللغة العربية في بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم تمبونج, ثبت فعاليته في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية. تمَّ تصميم هذا النشاط كجزء من استراتيجية التعلم التواصلي، حيث يُمنح الطلاب فرصة منتظمة لإلقاء خطابة المبربة قصيرة باللغة العربية أمام الصف. بناءً على بيانات الملاحظة التي قام بها معلم اللغة العربية خلال فصل دراسي واحد (من يوليو إلى ديسمبر ٢٠٢٤)، فقد شهد ٨٧% من إجمالي ٤٥ طالبًا تحسناً ملحوظًا في جانب الثقة النفسية عند التحدث, والذي يتميّز بانخفاض فترات التوقّف أثناء إلقاء خطابة المبربة، وزيادة استخدام المفردات الموضوعية، بالإضافة إلى القدرة على الحفاظ على التواصل الثنائي مع الجمهور. إضافةً إلى ذلك، من نتائج الاستبيان الذي وُزّع على الطلاب في نهاية الفصل الدراسي، صرّح ٧٦٪ من الطلاب بأنّ نشاط خطابة المبربة جعلهم أكثر تحفيزًا لحفظ الكلمات الجديدة واستخدامها، كما شعر ٨٢٪ منهم بأنّ اعتيادهم على التحدّث أمام الجمهور ساعدهم في التغلب على الخوف والتوتر عند التحدث باللغة العربية. هذا يدل على أن النهج العملي المباشر في شكل خطابة المبربة لا يدرّب المهارات اللغوية فحسب، بل يُسهم أيضًا في تشكيل عقلية الثقة النفسية والانضباط والمسؤولية في استخدام اللغة العربية بشكل فعّال.

نشاط خطابة المبرية التي تُقام بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم تمبونج لها تأثير كبير في تنمية الثقة النفسية للتحدث باللغة العربية، إلا أن فعاليتها تتأثر بشكل كبير بعوامل داعمة ومعيقة متعددة. العامل الداعم الرئيسي يأتي من جودة الخطيب، حيث إنهم في الغالب من الأساتذة و الأستاذات ذوي الخبرة، وذوي خلفية تعليمية في اللغة العربية من المعاهد الإسلامية أو الجامعات الإسلامية، مما يمكنهم من تقديم المادة بشكل فصيح وواضح ومليء بالتحفيز. إضافة إلى ذلك، فإن الأجواء الدينية وبيئة االمعهد التي تدعم تعويد استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية مثل المحادثة الصباحية، والمراجعة، ومناقشة الكتب، تُسهم في مساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر انفتاحًا والثقة النفسية في محاولة التحدث. وجود مادة خطابة المبرية التي تتماشى مع حياة الطلبة ومصحوبة بالنهج الروحي يُعدّ أيضًا جانبًا مهمًا قادرًا على إثارة حماسة الطلاب في التعلم. الطلاب يشعرون بالتحفيز لأن خطابة المبرية غالبًا ما تُربط بفضيلة فهم القرآن والحديث من خلال اللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، فإنّ أسلوب خطابة المبرية التفاعلي، وخاصةً عندما يُقاطع بأسئلةٍ خفيفة وأمثلةٍ مباشرة، ومشاركة الطلاب شفوياً، يُسهم في زيادة تفاعلهم وشجاعتهم في التحدث. ومع ذلك، هناك عدد من العوامل التي تُعيق فعالية نشاط خطابة المبرية، ومن أبرزها أن أسلوب إلقاء خطابة المبرية لا يزال أحيانًا أحادي الاتجاه ومملًا، دون إشراك الطلاب بشكل نشط في الممارسة الشفوية، مما يجعل الطلاب يميلون إلى أن يكونوا مستمعين سلبيين ولا يحصلون على فرص كافية لتدريب مهارات التحدث لديهم. نقص إتقان المفردات يُعَدّ أيضًا عائقًا كبيرًا أمام الطلاب، وخاصةً أولئك الذين لم تكن لديهم خلفية تعليمية سابقة في اللغة العربية. الخشية من الوقوع في الخطأ أثناء النطق، وقلة الجرأة على الظهور، ونقص التقدير أو الدعم الإيجابي من البيئة المحيطة تجعل بعض الطلاب يترددون في المحاولة للتحدث رغم فهمهم للمادة. فيما يتعلق بالعوامل الفنية، فإن قِصَر وقت خطابة المبرية النسبي وعدم كثافتها، إلى جانب قلة استخدام الوسائط التعليمية البصرية أو السمعية التي تدعم فهم اللغة العربية في سياقها، يُعَدّ عائقًا بحد ذاته. إذًا، وعلى الرغم من أنّ خطابة المبرية يمكن أن تكون وسيلة فعّالة في تعزيز الثقة النفسية لدى الطلاب، إلا أنّه من الضروري تعزيزها من ناحية المنهج، والبيئة، ودمج التطبيق الشفهي لكي يشعر جميع الطلاب بالفائدة على نحوٍ أمثل.

الانخراط الفعّال للطلاب في نشاطات خطابة المبرية بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم تمبونج يُساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات التحدث باللغة العربية بثقة النفسية، على الرغم من أن فعاليته لا تزال تعتمد على نهج خطابة المبرية المُتبع ومستوى المشاركة النشطة من قِبل الطلاب. خطابة المبرية التي تُقدَّم بطريقة تفاعلية، حيث لا يكون الطلاب مجرد مستمعين سلبيين بل يُشاركون أيضًا في طرح الأسئلة، وإبداء الآراء، أو محاكاة المحادثات، ثبت أن لها تأثيرًا إيجابيًا على الثقة النفسية. استنادًا إلى نتائج المقابلة مع بعض مدرّس اللغة العربية والأساتذة المشرفين، فإنّ الطلاب الذين يشاركون بنشاط في جلسات خطابة المبرية يظهرون تطورًا أسرع في جوانب الجرأة في التحدث، والنطق، والارتجال اللغوي. على سبيل المثال، فإن الطالب الذي اعتاد على تقديم الردود باللغة العربية أثناء المحاضرة، يستطيع تدريجيًا التحدث بطلاقة أكبر ويصبح أكثر جرأة

في الظهور في المنتديات الأكبر مثل خطابة الممبرية أو المناقشة الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الانخراط لا يبني فقط المهارات اللغوية، بل يدرب أيضًا الجوانب الوجدانية مثل الثقة النفسية، والشجاعة، والاستعداد النفسي للتحدث أمام الجمهور. في سياق المعهد الذي يركز على تنمية الشخصية وتعويد الطلاب على استخدام اللغة، تعتبر خطابة الممبرية من الوسائل الفعالة في تنمية الجرأة في الحديث إذا أُديرت بأسلوب تشاركي. ومع ذلك، تُظهِر بيانات الملاحظة أن مشاركة الطلاب لا تزال متفاوتة؛ حيث إن نحو ٦٠–٧٠ ٪ من الطلاب يكونون نشطين فقط عند الطلب المباشر، بينما البقية لا يزالون سلبيين ويكتفون بالاستماع. وهذا يدل على أن مساهمة نشاط خطابة الممبرية في تحسين مهارة التحدث لا تزال غير مثالية إذا لم تُصاحَب طريقة الإلقاء باستراتيجية إشراك منهجية للطلاب. وبذلك، كلما زاد انخراط الطلاب في خطابة الممبرية سواء من خلال الحوار أو الأسئلة والأجوبة أو المهام باللغة العربية، زادت مساهمتهم في تنمية القدرة على التحدث الثقة النفسية. لذلك، لا بد من وجود ابتكار في أسلوب المحاضرة، مثل خطابة الممبرية الموضوعية المبنية على الحوار أو خطابة الممبرية التي تُدمج مع ممارسة المحادثة المباشرة، لكي تتطور قدرات الطلاب في التحدث باللغة العربية بشكلٍ كامل.

في هذا البحث، توجد دراسات سابقة ذات صلة بالبحث الحالي، وفيما يلي النتائج الرئيسية لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث: أولاً، البحث الذي أَجْراهُ مولانا بعنوان دور المحاضرة في تعزيز جودة طلاب معهد الأزهر لوبوكلينغاو في الدعوة في المجتمع. توصّل الباحث إلى عدة نتائج، منها أن نشاط المحاضرة يُنَفَّذ أسبوعيًا، وقد أظهرت نتائج البحث أن المحاضرة تلعب دورًا مهمًا في تنمية مهارة التحدث أمام الجمهور لدى طلاب معهد الأزهر لوبوكلينغاو في الدعوة في المجتمع، خصوصًا في جهودهم لخدمة المجتمع، فمن خلال المحاضرة يُشَجَّع الطلاب على توعية المجتمع وتكوين قادة المستقبل القادرين على توجيه الناس وإرشادهم إلى الطريق الصحيح(Maulana et al., 2024).

ثانياً، البحث الذي أَجْرَتْهُ نور الحلدايني بعنوان نشاط المحاضرة في تعزيز مهارة التحدث باللغة العربية لطلبة معهد الجامعة في الجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام. أظهرت نتائج هذا البحث أن التركيز في هذا النشاط يقع على تعويد استخدام اللغة، ولا سيما لغتين أجنبيتين :العربية والإنجليزية في بيئة معهد الجامعة كلغة يومية لطلبة المعهد، ثم أصبحت نشاطات المحاضرة وسيلة لتعزيز مهارات الطلبة في اللغة العربية في معهد الجامعة بجامعة الإسلام ماتارام، حيث لا يُعلَّم الطلبة في نشاطات المحاضرة فقط عن أساليب أو طرق إلقاء الخطب أو المحاضرات، بل يُزودون أيضاً بمهارات أخرى مثل تدريب القراءة، وتطبيق قراءة الكتب، وتطبيق المحادثة باللغة العربية(Hidaini, 2020).

ثالثًا، البحث الذي أجرته إتي ريسالاواتي بعنوان تطبيق نشاط المحاضرة في تعزيز كفاءة الطلاب في معهد دار الهجائية السمنق لامبونغ الجنوبية. البحث الذي أجرته إتي ريسالاواتي، وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن نشاط المحاضرة يمتلك إمكانية كبيرة في المساعدة على تنمية كفاءات الطلاب، حيث يُقام نشاط المحاضرة بانتظام كل ليلة جمعة بعد صلاة العشاء. من خلال المحاضرة، يستطيع الطلاب أن يتعلموا التفكير النقدي،

واحترام اختلاف الآراء، وصقل مهارات التحدث والاستماع، وتعميق فهمهم لتعاليم الإسلام. طريقة المحاضرة في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب (Risalawati, 2024). رابعًا، البحث الذي أجرته بوتري أشارانيكا بعنوان تنفيذ نشاط المحاضرة في بناء الثقة النفسية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الثانية في كامبار. استنادًا إلى نتائج البحث، فإن تنفيذ نشاطات المحاضرة في بناء الثقة النفسية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الثانية في كامبار يقع في الفئة الجيدة إلى حد ما بنسبة ٤٩٪. عدد الجوانب التي تم تحقيقها أقل من عدد الجوانب التي لم تتحقق. أما العوامل الداعمة فهي ثقة الطلاب بأنفسهم، وخبرة الطلاب في الإلقاء، ودافعية المعلم المشرف. بينما العوامل المعيقة هي قلة مسؤولية الطلاب وعدم وجود مكافأة للطلاب المشاركين في نشاطات المحاضرة (Asharanika, 2023).

بيرلي يذكر أن فهم لغة الجسد يسهم في مساعدة المتحدث على تعزيز الثقة النفسية في استخدام اللغة، مما يدعم التواصل الفعّال وتقديم عرض تقديمي يتماشى مع توقعات واهتمامات الجمهور. البيئة التواصلية المفتوحة والداعمة تساهم أيضا في خلق جو من الراحة، مما يسهل في نهاية المطاف تبادل الأفكار، وطرح الأسئلة، وإجراء النقاشات. في هذا السياق، تعدّ خطابة الممبرية أحد أشكال التدريب على التحدّث أمام الجمهور، مثل الخطبة أو خطابة الممبرية ، وهي شائعة الاستخدام في عمليّة تعلّم اللغة العربيّة (Datu, 2015).

استنادا إلى هذا الخلفية، يهدف هذا البحث إلى معرفة دور نشاط خطابة الممبرية في الإسهام في تكوين الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم تمبونج، وكذلك معرفة كيف يمكن لنشاط خطابة الممبرية أن يُسهم في بناء الثقة النفسية في استخدام اللغة العربية بين الطلاب. ومن ثم، يُرجى أن تُسهم نتائج هذا البحث في تقديم توصيات مفيدة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في بيئة هذه المدرسة الثانوية.

## منهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث النوعي. يسعى هذا البحث لمعرفة دور نشاط خطابة الممبرية في تنمية الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم تمبونج. في هذا البحث، تتكون البيانات من بيانات أولية وبيانات ثانوية. دور نشاط خطابة الممبرية في تنمية الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة الثانوية بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم، تمبونج مرتين في الأسبوع، وذلك كل يوم إثنين وجمعة بعد صلاة الظهر، وتكون مدة خطابة الممبرية حوالي سبع دقائق لكل طالب، وتُقام بالتناوب. هذا النشاط يُدرّب الطلاب على تعزيز الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية. البيانات الثانوية في هذا البحث حصل عليها الباحث من البيانات الموجودة بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم ومن الكتب والمجلات المتعلقة بهذا البحث.

تم إجراء هذا البحث في مدرسة الثانوية بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم ، شارع بسار الخامس رقم ٨، هوتان، منطقة بيركت سي توان، محافظة ديلي سيردانغ، سومطرة الشمالية ٢٠٣٧١. أما بعض طرق البحث للحصول على البيانات في هذا البحث فهي الملاحظة، جمع البيانات في هذا البحث يتم من خلال الملاحظة، وقد أُجري هذا البحث في الفترة من ٢٥ يناير إلى ٢ يونيو ٢.٢٥م. أما الوثائق التي استخدمها الباحث فتشمل خطة تنفيذ الدرس، وسجلات الحضور، ونتائج تقييم الطلاب، وتقرير ملاحظة الصف.و المستجيبون في هذا البحث هم المعلمون والطلاب من معهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم. تحليل البيانات في هذا البحث يستخدم ثلاث مراحل رئيسية، وهي تقليل البيانات، عرض البيانات، وكذلك استخلاص النتائج والتحقق منها (conclusion drawing and verification). لضمان صحة البيانات، استخدم هذا البحث تقنية التثليث، وهي تثليث المصادر والاجتهاد في الملاحظة.

## نتائج البحث والمناقشة

### نتائج البحث

النشاط المُحضرة مُنظَّم لمساعدة الطلاب على تنمية مهارات التحدث، لأن التحدث أمام الجمهور يتطلب مستوىً عالياً من الثقة بالنفس (Munawir, 2021b). في هذا البحث، سيعرض الباحث النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم، وفيما يلي جدول بالنتائج التي تم التوصل إليها:

**الجدول١.** دور نشاط خطابة المبرية في تنمية الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة الثانوية بمعهد الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم ,تمبونج.

| الرقم | الهدف | التنفيذ | الأثر |
|---|---|---|---|
| ١ | تعزيز القدرة على التحدث باللغة العربية. | حيث يتم تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية في الأنشطة اليومية وأثناء العملية التعليمية. | أصبح الطلاب أكثر طلاقة في التحدث، وفهم المفردات وتركيب الجمل في اللغة العربية. |
| ٢ | تعزيز الثقة النفسية. | من خلال تنظيم تدريبات خطابة المبرية بشكل منتظم، مما يتيح للطلاب فرصة للظهور وتدريب الثقة النفسية في التحدث أمام الجمهور. | أصبح الطلاب أكثر جرأة في الظهور والتعبير عن آرائهم أو إلقاء الخطب باللغة العربية. |
| ٣ | توسيع المعرفة في اللغة العربية. | إعداد مواد دراسية في التاريخ، والأدب، والمعرفة العامة باللغة العربية خلال الأنشطة التعليمية. | حصل الطلاب على فهم أوسع لتعلم اللغة العربية. |
| ٤ | زيادة حماسة الطلاب في | خلق جو تعليمي ممتع وتنافسي من خلال | أصبح الطلاب أكثر حماسًا ونشاطًا في |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | خطابة المبرية وتعلم اللغة العربية. | المسابقات، وألعاب اللغة، وغيرها من الأنشطة. | المشاركة في الخطابة المبرية ودروس اللغة العربية. |
| ٥ | تنمية القدرة على التحدث باللغات الأجنبية. | توفير برامج ثنائية اللغة أو تعليم لغات أجنبية إضافية بأساليب جذابة. | أصبح لدى الطلاب ميزة في إتقان أكثر من لغة أجنبية. |
| ٦ | زيادة دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية والمشاركة في أنشطة خطابة المبرية. | تقديم المكافآت والتغذية الراجعة الإيجابية لمشاركة الطلاب وإنجازاتهم. | زاد اهتمام الطلاب وحماسهم لمواصلة التعلم والمشاركة الفعالة في الأنشطة اللغوية والمحاضرات باللغة العربية. |

*المراجع: من مجموعات الملاحظة والمقابلة والتوثيق*

نشاط خطابة المبرية مُصمَّم لتدريب الطلاب على تنمية مهاراتهم في التحدث، إذ إن التحدث أمام الجمهور يتطلب مستوى عالٍ من الثقة النفسية. للجميع، إمتلاك الثّقة النفسية أمر حيويّ جدّا لنموّ القدرات الّتي يمتَلكونها. هذا دفع الباحثين إلى التعمق في كيفية سير نشاط خطابة المبرية ودوره في تشكيل وزيادة الثقة النفسية لدى الطلاب في مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم تمبونج. يتماشى ذلك مع الشرح الذي قدمته المعلمة في مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القران الكريم تمبونج بشأن الهدف من إقامة خطابة المبرية ، ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج المقابلة التالية: هدفنا نحن المعلمون من إقامة نشاط خطابة المبرية هو أن يكون الطلاب أكثر قدرة وتمكناً واعتادوا على التحدث باللغة العربية، وكذلك لتعزيز ثقتهم بأنفسهم في التحدث أمام الجمهور.

بناء على عرض أستاذ مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم تمبونج، يمكن الاستنتاج أن إقامة نشاط خطابة المبرية الذي يُطبّق في مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم تمبونج يُسهم في تدريب الطلاب على تعلم اللغة العربية، كما يزيد من معارفهم، ويُنمّي من قدراتهم النفسية، ويُعزّز ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث أمام الجمهور. الهدف المذكور يتماشى مع ما شرحه معلم المدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم التابع للأمم في تمبونغ حول أهمية القدرة على التحدث باللغة العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج المقابلة التالية: تُعَدُّ تعلم اللغة العربية أمرًا ذا أهمية كبيرة، وخاصة في مستوى التعليم الثانوي الذي يركّز على تحفيظ القرآن الكريم. فهذا لا يساهم فقط في تعزيز فهم الطلاب للقرآن، بل يهدف أيضًا إلى تنمية قدرتهم على استخدام اللغة العربية بشكل فعّال. وفي هذا السياق، تُعتبَر نشاطات المُحاضَرة وسيلة فعّالة في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في التواصل باستخدام اللغة العربية. بناء على الشرح السابق، يمكن الاستنتاج أن نشاط خطابة المبرية مهمٌّ جداً لتطبيقه في مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم تمبونج.

التالي، المعلّمة تشرح أيضا ما يُقام أثناء نشاط خطابة المبرية، وجدول نشاط خطابة المبرية، والأطراف المشاركة في نشاط خطابة المبرية، ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج المقابلة التالية: في تنفيذها، تُقام خُطبة المنبر مرتين في الأسبوع، أي كل يوم اثنين وجمعة بعد صلاة الظهر، وتستغرق حوالي سبع دقائق. يشارك طلاب

المرحلة الثانوية في هذا النشاط بالتناوب حسب الجدول الذي حددته المدرسة. يتم تحديد موضوع الخُطبة من قبل المعلمين والمعلمات، ويُلزم كل طالب بإعداد نص الخُطبة مسبقًا كنوع من التدريب. بعد أداء الخُطبة، يُجري المعلم التقييم في اليوم نفسه. ومن خلال هذه الآلية، يُعتبر نشاط الخُطبة ذا مساهمة في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في استخدام اللغة العربية أمام الجمهور.

بناءً على المقابلة المذكورة، يمكن الاستنتاج أن نشاط خطابة الممبرية يُقام باللغة العربية، وتُعقد خطابة الممبرية مرتين في الأسبوع، وهما يوم الإثنين ويوم الجمعة بعد صلاة الظهر، بموضوع يُحدده المعلمة والمعلم. بعد ذلك، شرحت المعلمة أيضا ما إذا كانت نشاط خطابة الممبرية تساعد الطلاب على زيادة ثقتهم بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية، وما إذا كان هناك تغيير في السلوك أو زيادة في الثقة النفسية لدى الطلاب بعد المشاركة المنتظمة في خطابة الممبرية، ويمكن رؤية ذلك من خلال نتائج المقابلة التالية: في رأيي، من الطبيعي أن يشعر الأطفال بالتوتر ونقص الثقة بالنفس، خاصة عند التحدث باللغة العربية لأنها تُعتبر لغة أجنبية. ولذلك، فإن نشاط خطبة المنبر يساعدهم على التدرب على استخدام اللغة العربية حتى يعتادوا عليها، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم. ولا شك أن هذا يؤثر على تغير سلوك الأطفال ويزيد من ثقتهم بأنفسهم بشكل مستمر، لأن المعلمين يرافقون الطلاب خلال نشاط خطبة المنبر. فعلى سبيل المثال، عندما يكون هناك حدث في المدرسة، يكونون قادرين على إلقاء الخطاب باللغة العربية بشكل جيد.

بناء على تلك المقابلة يمكن الاستنتاج بأن نشاط خطابة الممبرية يساعد الطلاب في تعزيز الثقة النفسية عند التحدث باللغة العربية، ومن خلال هذا النشاط، لاحظ المعلّمون والمعلّمات وجود تغيّر في سلوك الطلاب أو زيادة في ثقتهم بأنفسهم بعد المشاركة المنتظمة في خطابة الممبرية. في تنفيذ نشاط خطابة الممبرية، ينبغي على المعلّم والمعلّمة أيضا معرفة سلوك الطلاب أثناء تنفيذه، وبالطبع لدى المعلّم والمعلّمة استراتيجيات تُستَخدَم لدعم الطلاب كي يكونوا أكثر الثقة النفسية عند التحدث في نشاط خطابة الممبرية. ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج المقابلة التالية: الحمد لله، كان الأطفال متحمسين جدًا لوجود نشاط خطبة المنبر، خاصةً لأن بعض الطلاب يحبون اللغة العربية، مما جعلهم أكثر تحفيزًا للتعلم والتدريب من خلال هذا النشاط. ولذلك، فإن الاستراتيجية المتبعة هي إلزام الأطفال بالمشاركة في هذا النشاط وتوضيح لهم أن التحدث أمام الجمهور ليس أمرًا مخيفًا، بالإضافة إلى دعوتهم لدعم بعضهم البعض. بناء على الشرح المذكور، يمكن استنتاج أن موقف الطلاب تجاه نشاط خطابة الممبرية هو حماس شديد، ولهذا السبب يطبق المعلمون عدة استراتيجيات، مثل إلزام الطلاب بالمشاركة في النشاط، وتقديم الفهم والإدراك، ثم تشجيع الطلاب على دعم بعضهم البعض.

بما يتوافق مع الشرح أعلاه، يسأل الكاتب هل يقدم المعلم التوجيه قبل أن يظهر الطالب في خطابة الممبرية، ثم بعد ظهور الطالب يقوم المعلم بتقييم ما يجب تحسينه، ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج المقابلة التالية: بالنسبة لشكل التوجيه نفسه، نحن نقدم الموضوع والمادة للأطفال ونوجههم، ثم يتدربون بشكل مستقل، ولكن بعد أن يقوموا خطابة الممبرية نقوم بتقييم ما يحتاج إلى تحسين، خصوصا في جانب تطوير مهارات التحدث والثقة

النفسية لطلاب بأنفسهم. وما يلي بعض الأمور التي يمكن تحسينها في نشاط خطابة المبرية لتكون أكثر فاعلية في بناء الثقة النفسية في اللغة العربية بين الطلاب، ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج المقابلة التالية: أرى أن ما يجب تحسينه في نشاط خطابة المبرية ليكون أكثر فعالية في بناء الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية هو إعطاء وقت إضافي للطلاب في هذا النشاط، بحيث يزاد من سبع دقائق إلى عشر دقائق. بناء على الرأي السابق، يمكن الاستنتاج أن الأمر الذي يجب تحسينه في نشاط خطابة المبرية ليكون أكثر فعالية في بناء الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية هو زيادة مدة الوقت لتصبح عشر دقائق.

إلى جانب إجراء المقابلة مع المعلم، قام الكاتب أيضا بإجراء مقابلة مع الطلاب لمعرفة دور نشاط خطابة المبرية بشكل أوضح من أجل أن يكون أكثر فاعلية في بناء الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية بين الطلاب. يُعبّر أحد الطلاب عن كيفية استخدام اللغة وكيفية شعوره عند التحدث أمام الجمهور باستخدام اللغة العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج المقابلة التالية : خطابة المبرية التي نقوم بها نستخدم فيها اللغة العربية جزئيا فقط، لأننا نستطيع أيضا استخدام اللغة الإنجليزية حسب قدرة الطلاب، لذلك فهي ليست باللغة العربية بالكامل. وشعوري عندما أضطر إلى التحدث أمام عدد كبير من الناس باللغة العربية هو التوتر وقلة الثقة النفسية، لأنني لا أزال أُعتبر غير طليق في التحدث بها. استنادا إلى تلك المقابلة، يمكن الاستنتاج بأن نشاط خطابة المبرية لا يُنفَّذ بالكامل باستخدام اللغة العربية، وذلك لأن بعض الطلاب لديهم اهتمام بلغات أخرى، كما أن الطلاب لا يزالون يشعرون بعدم الثقة النفسية والتوتر عند التحدث أمام الجمهور.

ومع ذلك، فإن نشاط خطابة المبرية يسهم في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، ويؤثر هذا نشاط أيضا في تعزيز الثقة النفسية لطلاب بأنفسهم عند التحدث أمام الجمهور، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج المقابلة التالية : صحيح, أن مهارة التحدث باللغة العربية لديّ قد تحسنت بعد مشاركتي في نشاط خطابة المبرية، وذلك بسبب كثرة الممارسة على التحدث باللغة العربية حتى أتمكن من الطلاقة وأتخلص من التوتر، كما أن نشاط خطابة المبرية له تأثير كبير على الثقة النفسية عند التحدث أمام الناس، لأنه يعزز طلاقتي في اللغة العربية ومهاراتي في التحدث أمام الجمهور، ويجعلني أكثر الثقة النفسية.

بناء على تلك المقابلة، يمكن الاستنتاج أن نشاط خطابة المبرية يترك أثرا إيجابيا في زيادة الثقة النفسية لطلاب بأنفسهم، كما يشعر الطلاب بأن قدرتهم على التحدث باللغة العربية قد تحسنت بعد مشاركتهم في خطابة المبرية. ذلك يجعل الطلاب أكثر جرأة في استخدام اللغة العربية خارج نشاط خطابة المبرية مثل النقاش في الصف أو المحادثات اليومية، ولكن من ناحية أخرى يشعر الطلاب أحيانا بالتوتر أثناء نشاط خطابة المبرية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج المقابلة التالية: أنا أكثر شجاعة وأستطيع استخدام اللغة العربية خارج نشاط خطابة المبرية ، مثلاً في الحياة اليومية، وما أفعله للتغلب على الشعور بالتوتر أو عدم الثقة النفسية أثناء خطابة المبريةهو أنني عادةً أعيد التمرين أو أتدرب أولاً وأقنع نفسي بأن ما نقوله سيجعل الآخرين يثقون بما يُقال.

بِناء على هذا الشرح يمكن الاستنتاج أنه بوجود نشاط خطابة المنبرية يستطيع الطالب أن يصبح أكثر شجاعة في استخدام اللغة العربية خارج النشاط مثل داخل الصف أو في حياته اليومية، ولتقليل شعوره بالتوتر وعدم الثقة النفسية يقوم الطالب بالمراجعة أو التدريب أولاً. ذلك يجعل الطلاب يرغبون في استمرار أو تطوير نشاط خطابة المنبرية، وسوف يحرص الطلاب دائمًا على حضور نشاط خطابة المنبرية الذي فرضته المدرسة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج المقابلة التالية: بالتأكيد أريد أن تستمر فعالية خطابة المنبرية وتُطوَّر لأنها ستجعل إمكانيات الطلاب أكثر قدرة على استخدام اللغات الأجنبية، ومن بينها اللغة العربية، وبالنسبة لتكرارها أو عدمه، فبالتأكيد يُلزم جميع الطلاب بحضور فعالية خطابة المنبرية وقد تم تزويدهم جميعاً بجدول أسبوعي لحضور خطابة المنبرية.

بناءً على الشرح المذكور، يمكن الاستنتاج أن الطلاب يرغبون في استمرار وتطوير نشاط خطابة المنبرية لأن ذلك يعزز قدرات الطلاب في استخدام اللغة العربية، ولذلك تفرض المدرسة على جميع الطلاب المشاركة في نشاط خطابة المنبرية مع تحديد جدول أسبوعي لكل صف. وبذلك يمكن لهذا أن يحفز الطلاب على تعلم اللغة العربية، ومن المؤكد أن هناك جوانب يمكن تحسينها في نشاط خطابة المنبرية لتكون أكثر فاعلية في مساعدة الطلاب على اكتساب الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج المقابلة التالية: بالتأكيد هناك، لأن رؤية الآخرين يستطيعون ويتحدثون اللغة العربية بطلاقة تجعلني متحفزًا للاستمرار في تعلم اللغة العربية، والشيء الذي يجب تطويره في النشاط لكي يكون أكثر فاعلية في مساعدتي على الثقة النفسية في التحدث باللغة العربية هو أن أكون أكثر اجتهادًا وأتعمق في فهمي أثناء تعلم اللغة العربية. بناءً على ما عرضه الطالب، يمكن استخلاص أن الطلاب لديهم انطباع ودافع أثناء نشاط خطابة المنبرية للاستمرار في تعلم التحدث باللغة العربية، مثلًا عند رؤية زميله أكثر قدرة وطلاقة في اللغة العربية، ووفقًا لذلك الطالب هناك أمور يجب تحسينها في نشاط خطابة المنبرية وهي أن يكون الطالب أكثر اجتهادًا ويعمق فهمه للغة العربية.

الثقة النفسية هي إحدى الأصول الثمينة التي يمتلكها كل فرد، لأنه على الرغم من أن الإنسان قد يتمتع بذكاء عقلي عالٍ، فإن عدم وجود الثقة النفسية قد يؤثر على جودة حياته(Azmi et al., 2021). الثقة النفسية هي الشعور باليقين بقدرات الذات في تحقيق شيء ما، وكذلك القدرة على تقبّل النقص في النفس واعتباره كإمكانات يمكن أن تعزز من قوة الذات(Andiwijaya & Liauw, 2020). يعتقد الكثير من الناس أن الثقة النفسية أمر لا يمكن تعلمه. وهم يظنون أن الثقة النفسية فطرية منذ الولادة، ولذلك لا يرغبون في السعي لتطويرها أو التدرب عليها. في حين أن الثقة بالنفس في الحقيقة يمكن تنميتها وتعلمها من خلال عملية مستمرة( Fani Juliyanto Perdana, 2019). مستوى الثقة النفسية لدى الفرد له تأثير على تحقيق نتائج التعلم. فالشخص الذي يتمتع بثقة عالية بالنفس يميل إلى تحقيق إنجازات جيدة لأنه يمتلك نظرة إيجابية ويؤمن بقدراته. وعلى العكس من ذلك، فإن الفرد الذي يفتقر إلى الثقة النفسية غالباً ما يُظهر نتائج تعليمية غير مثالية، وذلك بسبب نظرته السلبية إلى نفسه وضعف إيمانه بالإمكانات التي يمتلكها (Amri, 2018).

## المناقشة

قلة استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية تؤثر على ضعف ثقة الطلاب في استخدامها( Faramita et al., 2024). من خلال المُحاضَرة، يُؤمَل أن يتمكّن الطلاب من تعزيز ثقتهم بأنفسهم أثناء التحدث، وتوسيع ثروتهم اللغوية، وتحسين تركيب الجُمل في اللغة العربية (Barazi, 2024). النظرية التعليمية التي اعتمد عليها هذا البحث هي نظرية الكفاءة الذاتية، وهي مفهوم ضمن الإطار المعرفي الاجتماعي قدّمه ألبرت باندورا. تؤكد هذه النظرية على إيمان الفرد بقدراته في مواجهة المهام أو المواقف المحددة وإنجازها بنجاح( Anggun & Kholifatul, 2021). المفهوم من الثقة بالنفس في هذا السياق يُفهم على أنه نتيجة للتفاعل بين السلوك، والدافعية، وعدد من العوامل التي تؤثر بعضها على بعض(Khasanah, 2023). تم تصميم نشاط المُحاضَرة بهدف تدريب الطلاب على تنمية مهاراتهم في التحدث، نظرًا لأن التحدث أمام الجمهور يتطلب مستوى عالياً من الثقة بالنفس( Munawir, 2021a).

خطابة المبرية هي شكل من أشكال التواصل اللفظي أمام الجمهور يهدف إلى نقل الأفكار أو تقديم شرح حول موضوع معين. عادةً ما يتم تنفيذ هذا النشاط في بيئة المدرسة بمادة تم تكييفها مع الموضوع واحتياجات الجمهور. الخطابة المبرية وسيلة فعالة في بناء الشجاعة، وتحسين مهارات التحدث أمام الجمهور، وتدريب العقلية، وتنمية الثقة النفسية والمسؤولية لدى الطلاب تجاه الواجبات الموكلة إليهم (Hidaini, 2020). عادةً ما تُقام هذه الأنشطة مرتين في الأسبوع. خطابة المبرية هي نوع من النشاطات أو التدريبات على الكلام، مثل الخطابة، يُكلف بها الطلاب كجزء من مراحل التعلم في المدرسة مع التركيز على تطبيق القواعد والأنظمة المعمول بها (Fitriani, 2020). الثقة بالنفس هي أحد أشكال التقدير للذات، وتنعكس في يقين الفرد بقدراته الخاصة. هذا الموقف يُمكِّن الشخص من تنفيذ الأهداف المخطط لها بشكل مهني(Khasanah, 2023).

خطابة المبرية هي شكل من أشكال إلقاء الخطاب، وهي تعبير عن الأفكار من خلال الكلام الموجه إلى جمهور واسع. هدفها أن يتمكن المستمعون من التعرف على المحتوى وفهمه وقبوله، ومن المتوقع أن يكونوا قادرين على تطبيق مضمون الرسالة التي تُلقى(Rumpoko, 2020). بعبارة أخرى، خطابة المبرية هي شكل من أشكال الخطابة التي هي في الأساس نشاط التحدث أمام الجمهور، بهدف أن تكون الأمانة التي تُنقل مفهومة ومقبولة ويتم تطبيقها بشكل جيد من قبل المستمعين.

تنفيذ نشاط خطابة المبرية في مدرسة الثانوية لتحفيظ لأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن له دور بالغ الأهمية في دعم تنمية قدرات الطلاب، فمن خلال هذا النشاط يحصل الطلاب على فرصة لتدريب مهاراتهم، وتوسيع آفاقهم، وبناء الثقة النفسية في قدراتهم، والتفكير الإيجابي، وصقل مهارات التحدث أمام الجمهور. ومع ذلك، فإن كل نشاط لا بد أن يواجه تحديات وعوامل مساندة. وتتمثل العقبة الرئيسية في تنفيذ خطابة المبرية في ضعف دافعية بعض الطلاب، وذلك بسبب قلة الثقة النفسية، والشك في القدرات الشخصية، والخوف أو التوتر عند تكليفهم بإلقاء الخطاب، وعدم الاستعداد الكافي، بل وحتى الغياب عند حلول دورهم. وعلى الرغم

من ذلك، فإن هذا النشاط يحظى بدعم بعض الطلاب الذين أظهروا حماسًا كبيرًا للتعلم والمشاركة الفعّالة في خطابة الممبرية.

تم تصميم نشاط المُحاضَرة بهدف تدريب الطلاب على تنمية مهاراتهم في التحدث، نظرًا لأن التحدث أمام الجمهور يتطلب مستوى عالياً من الثقة بالنفس(Rionaldo, 2022). المُحاضَرة هي شكل من أشكال إلقاء الخطاب، وهي تعبير عن الأفكار من خلال الكلام الشفهي الموجَّه إلى الجمهور العام (Maimun, 2024). الثقة النفسية هي مدى إيمان الفرد بقدراته الكامنة في ذاته، وشعوره بأنه جدير بتحقيق النجاح(Sopia, 2020). الثقة بالنفس تنعكس أيضًا من خلال السلوك الذي يُظهر نظرة إيجابية وواقعية تجاه الذات وكذلك تجاه الظروف المحيطة بها(Gunawan, 2024). بامتلبك ثقة النفسية ، سيجرؤ الشخص على إبراز نفسو. كل فرد بالتأكيد لديو رسالة أو كلمات يرغب في إيصالذا، ومع ثقة النفسية ، يدكن إيصال نذه الرسالة بشكل جيد. لذلك، تعتبر الخطابة أحد الجوانب الدهمة في تدريب المحاضرة. فالخطابة نفسها بي شكل من أشكال التواصل الدستمر الذي ينقل الرسالة من خلبل الكتابة، الرموز، والصوت، وتُشمل التفاعل بتُ الدتحدث والدستمع ( Muhammad Zainal Tobe, 2017). في الحياة، ثقة النفسية أمر مهم جدًا لتحقيق النجاح. يدكن الحصول على ثقة النفسية من خلبل فهم الذات والاعتقاد بأن القدرة والإمكانات موجودة بالفعل داخل الشخص. الثقة النفسية هي : سمة ضرورية في كل نشاط. تنمية ثقة النفسية أمر مهم في لرال التعليم لكي يكون الشخص قادرًا على التنافس عالديًا. بعض خصائص ثقة النفسية لدى الطلبب أو التلميذ تشمل: الإيدان بقدرات النفس, ،القدرة على اتخاذ القرارات، والاستعداد لدواجهة الدخاطر التي قد تنشأ، والتفكتَ الإيجابي دون شكوك في التصرف، وأختًا، الشجاعة في اتخاذ الخطوات (Muinah, 2018).

تدل تلك تدارين المحاضرة دورًا مهمًا جدًا لتطبيقها في الددارس الدينية. من خلبل تطبيق هذه التمارين، يدكن للطلبب أن يختبروا التغيتَ وتكوين القوة في جوانب الدختلفة (Nur Ainiyah, 2019). محاضرة هي نشاط التحدث أمام جمهور كبير أو إلقاء خطاب لنقل الرأي وتقديم الفهم حول موضوع معين. عادةً ما يُلقي هذا الخطاب طالب بمادة تم إعدادها مسبقًا، تتناسب مع الموضوع واحتياجات الجمهور(Nurhidayati, 2018). اللغة هي حقيقة تمر بالنمر والتطور تماشياً مع تطور الإنسان بوصفه مستخدمًا لها (Rahim Marpaung & Lubis, 2023).

إنَّ فوائِد المحاضرةِ هي كما يلِي: بناء الثقة النفسية ، تنمية القيادة، التعبير عن الأفكار أو الآراء بسلاسة تعزيز المسار المهني تحسين القدرة على التفكير النقدي، أن تصبح أكثر يقينا(Risda, 2019) باعتبارها إحدى اللغات العالمية تشهد اللغة العربية نموا يتماشى مع تطور المجتمعات في المجالات الاجتماعية والعلمية. كما تتوسع أساليب تعليم اللغة العربية تماشيًا مع تطور الفكر البشري(Ritonga & Jamil, 2023) ومع مرور الوقت استمرت اللغة العربية في الانتشار والتطور تبعا لتغيرات الزمان والحضارات، وكذلك احتياجات الإنسان المتزايدة( S., 2021). تُسهم نشاطات المُحاضرة في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب، لأن الثقة بالنفس تُعبّر عن قدرة الفرد على استثمار قدراته بشكلٍ أمثل للقيام بالأعمال بأقصى طاقته، مع الحفاظ على التوازن بين السلوك والعاطفة

والجوانب الروحية(Anggun & Kholifatul, 2021). خطابة المبرية تظلّ أحد العناصر الأساسية في ثقافة الإنسان، حيث تُستخدم على نطاق واسع لنقل المعلومات، ونشر الرسائل، وشرح الأفكار، وتبادل المعارف، أو توضيح الاكتشافات المختلفة للآخرين لكي تُفهم وتُتّبع ويُستفاد منها(Munawir, 2021b) اللغة العربية تتميّز عن غيرها من اللغات التي يستخدمها البشر كوسيلة للتواصل. فهي لغة تمتلك العديد من الخصائص المميّزة، ولذلك يجدر بالمسلمين أن يولوا اهتمامًا أكبر بها(Pane, 2018).

الثقة النفسية هي أحد أشكال التقدير للذات، وتنعكس في يقين الإنسان بقدراته. هذا الموقف يُمكّن الفرد من تنفيذ الأهداف المخططة بشكل مهني. الأشخاص الواثقون من أنفسهم يميلون إلى الشعور بالحرية في التعبير عن أنفسهم، والتصرف وفقًا لرغباتهم، والاستعداد لتحمل المسؤولية عن الخيارات والأفعال التي يتخذونها(Risalawati, 2024). لذلك، تقيم مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم تمبونج, العديد من الأنشطة اللامنهجية، ومن بينها خطابة المبرية، وقد تم تنفيذها بشكل جيد وفعّال. تم تصميم هذا النشاط لغرس الثقة النفسية، والانضباط، والمسؤولية، والاستقلالية لدى الطلاب عند أداء المهام. بالإضافة إلى ذلك، يشجع هذا النشاط على تنمية المواقف الإيجابية تجاه القدرات الذاتية، ويُسهم في تشكيل طلاب يتمتعون بالأخلاق الحميدة وسعة الأفق. التفاؤل يعتٍ امتلبك م وقف وإيدان إيجابي تَاه الذات وتَاه ما سيحدث في الدستقبل(Anthony, 1993). الناحية الاصطلبحية، فإن اللغة العربية بي اللغة التي يستخدمها الناس الذين يعيشون في صحراء الصحراء الكبرى وشبو الجزيرة العربية(Arisnaini, 2024). الثقة النفسية، والسلوك،والدافعية لدى الفرد بي نتائج لتفاعل لرموعة من العوامل التي تُصنّف ضمن عوامل سلوكية، وعوامل شخصية، وعوامل بيئية. وقد لخّص باندورا ىذه العوامل الثلبثة في نموذج "الحتمية التبادلية الثلبثية(Bandura, 1997). في سياق اكتساب اللغة العربية، يحدث ىذا العامل لأن البيئة المحيطة بالدتعلم تستخدم اللغة العربية كأداة تواصل يومية، لشا يجعل اللغة العربية بي اللغة الأم لهم (Djakfar, 2022). من خلبل الد وقف الإيجابي تَاه النفس والبيئة، يستطيع الإنسان أن يظهر بثقة كاملة ويواجو لستلف الدواقف بهدوء (Emira Fitri, Nilma Zola, 2018). إلقاء خطابة المبرية بطريقة لشتعة تَعل الآخرين يشعرون بالسعادة ويستمتعون بما يُقدَّم (Fitriani, Utami Dewi, 2013).

في سياق اكتساب اللغة العربية، يحدث ىذا العامل لأن البيئة المحيطة بالدتعلم تستخدم اللغة العربية كأداة تواصل يومية، لشا يجعل اللغة العربية بي اللغة الأم لهم (Habibah, 2016). الثقة النفسية هي موقف عقلي إيجابي يُمكِّن الإنسان من تقييم نفسه وبيئته بشكل بنّاء، ويعكس هذا الموقف قدرة الفرد على التحكم في الشك وتقليل الأثر السلبي لعدم اليقين. الثقة النفسية، يستطيع الإنسان الاعتماد على معارفه ومهاراته لتحقيق أقصى طاقاته(الفقي, n.d.). الثقة النفسية يمكن فهمها أيضًا على أنها شعور يشمل القوة والقدرة والمهارة في تنفيذ أو إبداع شيء ما، ويقوم على اليقين في تحقيق النجاح من خلال الجهد الذاتي (Jusuf, 2020). الثقة النفسية هي مدى إيمان الفرد بقدراته الداخلية وشعوره بأنه يستحق تحقيق النجاح. وتنعكسالثقة النفسية أيضا من خلال السلوك الذي يُظهر نظرة إيجابية وواقعية تجاه الذات وتجاه البيئة المحيطة. وهي شكل من أشكال إيمان الفرد

بقدرته على التصرف بما يتوافق مع التطلعات والرغبات والأهداف التي يسعى لتحقيقها. الثقة النفسية تُعَدّ أساسًا مهمًا للفرد في تنمية تقدير الذات بشكل صحي، ليس فقط تجاه نفسه، بل أيضًا في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ومع البيئة التي يعيش فيها(Djakfar, 2022).

وفقاً لأحد الطلاب الذين أُجري معهم المقابلة، فإن نشاط خطابة الممبرية أثبت فعاليته في زيادة الشجاعة على التحدث أمام الجمهور، وزيادة الثقة النفسية، وتوسيع آفاقهم مقارنة بما كان عليه سابقاً. في مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن تمبونج، يُعتبر تنفيذ خطابة الممبرية أحد الجهود الاستراتيجية لتطوير وتعزيز الثقة النفسية والجانب النفسي للطلاب. كما تهدف هذه الأنشطة إلى تشكيل شخصية الطالب ذات الأخلاق الحميدة، والآفاق الواسعة، والمسؤولية، والقدرة على تنمية الذات. بالإضافة إلى ذلك، من خلال خطابة الممبرية يُشجَّع الطلاب على التفكير الإيجابي دائمًا والثقة بقدراتهم، بحيث يمكن أن يصبحوا جيلًا مستقبليًا ذا كفاءة للأمة في المستقبل. وبذلك، ستتأصل الثقة النفسية بقوة في داخل كل طالب.

بناءً على نتائج التحليل التي أُجريت، يمكن الاستنتاج أن نشاط خطابة الممبرية في مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن تمبونج , يلعب دورًا هامًا في تنمية الثقة النفسية لطلاب بأنفسهم. رغم أن إنجازه لم يكن كاملاً بعد، فقد نجح هذا النشاط في تلبية التوقعات بإحداث تغيير إيجابي كبير في الطلاب. يُلاحظ من زيادة الثقة النفسية لطلاب بأنفسهم بعد المشاركة في نشاط خطابة الممبرية مقارنةً بما كان عليه الحال سابقًا، حيث أصبح الطلاب أكثر يقينًا بقدراتهم وأظهروا موقفًا مسؤولًا جيدًا في أداء كل مهمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النشاط يحدث تأثيرًا إيجابيا جدًا من خلال تقوية نفسية الطلاب، وتوسيع آفاقهم، وتنمية نمط تفكير إيجابي دائم في مواجهة مختلف المشكلات المتعلقة بأنفسهم.

## الخلاصة

بناء على نتائج البحث الذي أُجري على المعلمين والطلاب، يمكن الاستنتاج أن عملية نشاط الخطابة الممبرية في تنمية الثقة النفسية لطلاب بأنفسهم في مدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن الكريم تمبونج, تُقام بانتظام مرتين في الأسبوع، وهما يوم الاثنين ويوم الجمعة بعد صلاة الظهر، وتستمر لمدة حوالي سبع دقائق بالتناوب بين كل صف دراسي. التالي، بالنسبة للاستراتيجية التي وضعت لتنفيذ نشاط خطابة الممبرية، فهي بأن يقوم المعلم والمعلمة بتحديد موضوع خطابة الممبرية، ثم بعد ذلك يتعلم الطلاب ويحفظون بأنفسهم، ثم يعرضونه. بعد انتهاء نشاط خطابة الممبرية، يقوم المعلم والمعلمة مباشرةً بتقييمه من خلال إخبار الطلاب بما يجب تحسينه لكي تصبح لغتهم العربية أفضل في المستقبل. حيث أن هذا النشاط يمكن أن يساعد الطلاب في تدريب النفس وزيادة ثقتهم بأنفسهم. دور نشاط خطابة الممبرية في تنمية الثقة النفسية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الأم الذكي المركزي لتحفيظ القرآن تمبونج . في مساعدة الطلاب على تدريب العقلية وشعورهم بالثقة النفسية، وتنفيذها فعال جداً في دعم تطوير الثقة النفسية، حيث يظهر ذلك من خلال التغير الذي يطرأ على الطلاب

بعد مشاركتهم في نشاط خطابة الممبرية، ويمكن ملاحظة ذلك من التغيرات مثل عدم شعور الطلاب بالتوتر أو الخجل عند طلبهم للتحدث أمام عدد كبير من الناس، بل يصبحون واثقين بأنفسهم.

## المراجع


Adama, H., & Mufidah, N. (2022). Muhadharoh untuk Meningkatkan Kemampuan Kalam Santri PP Nurul Hakim Kediri Lombok Barat. *Jurnal An-Nasyr: Jurnal Dakwah dalam Mata Tinta*, *9*(2), 119–131. https://doi.org/10.54621/jn.v9i2.471

Amri, S. (2018). Pengaruh Kepercayaan Diri (Self Confidence) Berbasis Ekstrakurikuler Pramuka Terhadap Prestasi Belajar Matematika Siswa SMA Negeri 6 Kota Bengkulu. *Jurnal Pendidikan Matematika Raflesia*, *3*(2), 159.

Andiwijaya, D., & Liauw, F. (2020). Pusat Pengembangan Kepercayaan Diri. *Jurnal Sains, Teknologi, Urban, Perancangan, Arsitektur (Stupa)*, *1*(2), 1695. https://doi.org/10.24912/stupa.v1i2.4487

Anggun, S., & Kholifatul, A. (2021). Upaya Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa Melalui Kegiatan Muhadhoroh Sandhika. *Indonesian Journal of Teacher Education*, *2*(1), 246–252.

Anthony, D. R. (1993). *Rahasia Membangun Kepercayaan Diri*.

Arisnaini. (2024). *Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab dalam Pembelajaran Pendidikan Islam*. *12*(2), 15–34.

Asharanika, P. (2023). Implementasi Kegiatan Muhadharah dalam Membentuk Kepercayaan Diri Siswa di Madrasah Aliyah Negeri 2 Kampar. *Skripsi*.

Azmi, I. U., Nafi'ah, N., Thamrin, M., & Akhwani, A. (2021). Studi Komparasi Kepercayaan Diri (Self Confidance) Siswa yang Mengalami Verbal Bullying dan yang Tidak Mengalami Verbal Bullying di Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, *5*(5), 3551–3558. https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i5.1389

Bandura, A. (1997). *Self Efficacy*.

Barazi, H. (2024). *Pelaksanaan Kegiatan Muhadharah Melalui Metode Pembinaan untuk Mengembangkan Karakter Disiplin dan Mandiri Santri Putra Pondok Pesantren Ar-Risalah Ajung Jember*.

Datu, Y. A. (2015). *Buku Ajar Public Speaking*.

Djakfar, F. A. (2022). *Analisis Problematika Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab*. *2*(1), 19–30.

Emira Fitri, Nilma Zola, I. I. (2018). *Profil Kepercayaan Diri Remaja Serta Faktor-Fator yang Mempengaruhi*.

Fani Juliyanto Perdana. (2019). Pentingnya Kepercayaan Diri dan Motivasi Sosial dalam Keaktifan Mengikuti Proses Kegiatan Belajar. *Sustainability (Switzerland)*, *11*(1), 1–14.

Faramita, F., Firdaus, F., & Nazaruddin, N. (2024). Pengaruh Kegiatan Muhadharah terhadap Kecerdasan Linguistik dan Kepercayaan Diri Peserta Didik. *Jurnal Al-Ilmi: Jurnal Riset Pendidikan Islam*, *4*(02), 12–25. https://doi.org/10.47435/al-ilmi.v4i02.2702

Fitriani, Utami Dewi, P. D. J. R. (2013). *Public Speaking Kunci Sukses Bicara di Depan Publik*.

Fitriani, F. (2020). *Muhadharah dan Ekskalasi Kecerdasan Linguistik*.

Gunawan, A. (2024). Fungsi Muhadharah dalam Meningkatkan Kemampuan Dakwah Bil-Lisan Santri di Pesantren Darul Muta'alimin Tanah Merah Kecamatan Gunung Merah Kabupaten Aceh Singkil. *Αγαη*, *15*(1), 37–48.

Habibah. (2016). *Lingkungan Artifisil dalam Pembelajaran Bahasa Arab*.

Hidaini, N. (2020). *Kegiatan Muhadaroh dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Santri Ma'had Al-Jami'ah UIN Mataram*. *2507*(February), 1–9.

Jusuf, M. J. B. K. (2020). Hubungan Antara Percaya Diri dan Kerja Keras dalam Olahraga dan

Keterampilan Hidup. *Olahraga Prestasi*, *12*.

Khasanah, M. (2023). *Manajemen Program Muhadharah dalam Pembentukan Karakter Kedisiplinan Santri Baru di Pondok Pesantren Al-Barokah Ponorogo*.

Maimun, M. F. (2024). *Metode Muhadarah dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Santri*. *4*(1), 304–314. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v5i1.6263

Maulana, Y., Salim, A., & Mukmin, A. (2024). Peran Muhadharah dalam Meningkatkan Kualitas Public Speaking Santri Pondok Pesantren Al-Azhaar Lubuklinggau dalam Berdakwah di Masyarakat. *Al-Idaroh: Media Pemikiran Manajemen Dakwah*, *3*(2), 66–73. https://doi.org/10.53888/alidaroh.v3i2.657

Muhammad Zainal Tobe. (2017). *Peran Kegiatan Muhadhoroh dalam Meningkatkan Public Speaking Santri Pondok Pesantren Al-Ma'muroh Kecamatan Cipicung Kabupaten Kuningan*.

Muinah, A. (2018). *Peran Kegiatan Muhadharoh dalam Meningkatkan Kepercayaan Diri Santri Pondok Pesantren Modern Bina Insani*.

Munawir. (2021a). *Muhadharah Sebagai Training Public Speaking (Kajian Pengaruh Muhadarah terhadap Kemampuan Berpidato Santri di Kabilah Thalibul Jihad Bireuen*.

Munawir. (2021b). Muhadharah Sebagai Training Public Speaking Santri (Kajian Pengaruh Muhadharah terhadap Kemampuan Berpidato Santri di Kabilah Thalibul Jihad Bireuen). *Jurnal An-Nasyr: Jurnal Dakwah Dalam Mata Tinta*, *8*(1), 69–70.

Nasution, N. S., & Lubis, L. (2023). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Simki Pedagogia*, *6*(1), 181–191. https://doi.org/10.29407/jsp.v6i1.227

Nur Ainiyah. (2019). Pemberdayaan Keterampilan Retorika Dakwah Santri Pondok Pesantren Miftahul Ulum Pandean Wonorejo Banyuputih Situbondo. *As-Sidanah : Jurnal Pengabdian Masyarakat*, *1*(2), 141–170. https://doi.org/10.35316/assidanah.v1i2.585

Nurhidayati. (2018). Peran Kegiatan Muhadarah dalam Membentuk Mubaligh/Muballigah (Studi Pondok Pesantren Modern Al-Istiqamah Ngatabaru Kecamatan Sigi Biromaru Kabupaten Sigi). In *Nucleic Acids Research* (Vol. 6, Issue 1).

Pane, A. (2018). Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Arab sebagai Alat Komunikasi Agama Islam. *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi dan Sosial*, *2*(1), 77–88.

Rahim Marpaung, W., & Lubis, Z. (2023). Strategi Penerapan Lingkungan Bahasa Arab dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab di Pesantren Modern Darussalam. *Inspiratif Pendidikan*, *12*(1), 183–191. https://doi.org/10.24252/ip.v12i1.39073

Rionaldo. (2022). Pelaksanaan Kegiatan Muhadoroh sebagai Sarana Pelatihan Dakwah Moderat Pada Peserta Didik di MTs Harsalakum Kota Bengkulu. *Braz Dent J.*, *33*(1), 1–12.

Risalawati, E. (2024). *Implementasi Kegiatan Muhadhoroh dalam Meningkatkan Kompetensi Santri di Pondok Pesantren Darul Hijaiyah Assamanak Lampung Selatan*.

Risda. (2019). Implementasi Program Muhadarah dalam Meningkatkan Kemampuan Public Speaking Santri Putri di Pesantren Darul Istiqamah Leppangang Kabupaten Luwu. *Sustainability (Switzerland)*, *11*(1), 1–14.

Ritonga, L. M., & Jamil, K. (2023). Upaya Guru dalam Mengembangkan Bahasa Arab Santri Tahfidzul Qur'an Generasi Rabbani. *Journal of Education Research*, *4*(3), 901–910.

Rumpoko, H. (2020). *Panduan Pidato Luar Biasa*.

S., F. (2021). Perkembangan dan Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia. *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, *7*(2), 62. https://doi.org/10.30821/ihya.v7i2.15193

Sopia, N. (2020). Konsep Public Speaking Tubagus Wahyudi di Kahfi BBC Motivator School. *Konsep Public Speaking Tubagus Wahyudi di Kahfi BBC Motivator School Skripsi diajukan kepada Fakultas Ilmu Dakwah dan Ilmu Komunikasi.*